

1- تعريف الاختبار النفسي:

هناك تعريفات عديدة للروائز النفسية، منها: الرائز النفسي هو مقياس في علم النفس، وهو عبارة عن مجموعة منظمة من المثيرات أعدت لتقيس، بطريقة كمية أو كيفية، بعض العمليات العقلية أو سمات معينة في الشخصية أو دراسة الشخصية ككل، بمختلف جوانبها الدينامية.

- يعرف راي Ray الاختبارات بأنها "وسائل مقننة تثير لدى الفرد ردود فعل أو استجابات يمكن للسلوكيات أن يسجلها".

- ويعرف كرونباخ Cronback الاختبار بأنه "طريقة أو عملية منظمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر" (فيصل عباس، 1996، ص9)

- ويقول كرونباخ (1984): "أنه لا يوجد هناك تعريف مقنع للاختبار وكلمة اختبار عادة ما توحى في الذهن أنه عبارة على سلسلة من الأسئلة المقننة التي تعرض على شخص معين ويطلب منه الإجابة عنها كتابة أو شفهاياً، والبعض الآخر يتطلب أداءاً حركياً أو مجموعة من الأداءات الحركية على آلة معينة".

- ويعرفه بين (1953) بأنه: "مجموعة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية أو بطريقة كيفية العمليات العقلية والسمات أو الخصائص النفسية، وقد يكون المثير هنا أسئلة شفاهية أو كتابية أو قد تكون سلسلة من الأعداد أو الأشكال الهندسية أو النغمات الموسيقية أو صوراً أو رسوماً، وهذه كلها مثيرات تؤثر على الفرد وتستثير استجاباته" (حمدي عبد العظيم، 2013، ص 15).

- أما بيشو Pichot يعتبر أن الاختبار هو "وضعية تجريبية مقننة تكون بمثابة مثير لسلوك. ويقيم هذا السلوك بمقارنة إحصائية بسلوك أفراد آخرين وضعوا في الوضعية نفسها، مما يسمح بتصنيف الفرد المفحوص كمياً أو نوعياً" (فيصل عباس، 1996: 10)

- تعرفه أنستازي Anastasia بأنه: "مقياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك" (سوسن شاكر مجيد، 2014، ص 27)

- أما الجمعية السيكولوجية البريطانية (1966) فقد أصدرت نشرة تتضمن رأياً يتعلق بتعريف الاختبارات السيكولوجية يدعو إلى استخدام لفظ اختبار على أساليب

التقدير التي تمدنا بتقديرات أو درجات نتيجة تطبيق طرق توصف بدقة في الكتيب المصاحب للاختبار ويوضح الكتيب بدقة الطريقة المستخدمة في تقنين الاختبار.

• ويشير لوفيل ولوسون (1976) بأن الاختبار المقنن (Standardized

test) هو اختبار له تعليمات محددة لتطبيقه وتصحيحه ويتكون من عدد محدود من الوحدات أو البنود، يطبق على عينات متماثلة للمجتمع الأصلي الذي قصد أن يكون الاختبار له بفرض تحديد معايير له وتتيح طريقة تطبيق الاختبار ومحتواه تطبيق نفس الاختبار على أفراد في أماكن وأوقات مختلفة وبهذا يمكن مقارنة درجة فرد ما في اختبار مقنن بدرجات أفراد آخرين اخذوا نفس الاختبار، وعادة ما تكون المعايير والإنجازات النمطية لاختبار ما هي متوسطات الدرجات التي حصلت عليها مجموعات ممثلة في مستويات عمر مختلفة، ويمكن تحديد هذه المعايير لمجموعات غير مجموعات العمر مثل المجموعات المهنية، أو مجموعات الخبرة" (سوسن شاكر مجيد، 2014، ص 28).

2- الهدف من الاختبارات النفسية

فالاختبارات النفسية غايتها الكشف عن إمكانيات الفرد وديناميكيته، وفي التشخيص والتنبؤ والتوجيه والإرشاد النفسي، وقد استخدمت هذه المقاييس بهدف تحديد شخصية الفرد وسلوكه، قياس وضبط بعض السمات أو الفهم الشامل للجوانب المختلفة للشخصية (فيصل عباس، 1996، ص11)

فالحالة الى ابتكار الاختبارات والمقاييس النفسية من أجل مساعدة الأفراد على اتخاذ القرارات حول أنفسهم والتخطيط لمستقبلهم ومساعدة المؤسسات التربوية والمهنية ومؤسسات العلاج النفسي على اتخاذ قرارات سليمة حول الأفراد الذين تتولى أمر تعليمهم أو علاجهم. وتساعد في إيجاد الحلول للعديد من المشكلات الاجتماعية (حمدي عبد العظيم، 2013، ص32).